RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٨٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٣ شعبان سنة ١٣٣٦

الحكمة ضالة المؤمن

فحيث وجدها فهو أحق بها

صدّرت رصيفتنا المقطم عددها الصادر يوم ٢٢ رجب الماضي بالفصل الاول من رسائل أرسلها اليها مكاتبها المقدسي تحت عنوان « المستعمرات الاسرائيلية في فلسطين » وذلك بمناسبة وصول بعثة فنية خصوصية من مشاهير الاسرائيليين الى ذلك القطر وما سبق هذا من مجهودات جمعيات الشعب الاسرائيلي وتعضيدها مشروعاته الزراعيه وغيرها هناك . وتقول هذا المكاتب انّ غايته من نشر فصوله إطلاع أبناء البلاد الوطنيين على نتيجة سعي الاسرائيليين واجتهادهم وتعاونهم فيستفيدوا من ذلك ما يبث فيهم النخوة الوطنية وما يحرّك هممهم للاتحاد والتعاضد والنسج على منوال الاجانب في استثمار الارض واستخدامها فيما يعود عليهم وعلى بلادهم بالنفع الجزيل والثروة العظيمة

ولما كان الموضوع الذي اختار ذلك المكاتب الفاضل الكتابة فيه من أهمّ الموضوعات وأجدرها بالعناية ـ لا بالنسبة الى أبناء البلاد الفلسطينية مع الاسرائيليين فقط بل بالنسبة أيضاً الينا نحن معاشر العرب والشرقيين جميعاً مع كل من يمكن أن نستفيد من معارفهم وفنونهم من الامم الاخرى ـ لذلك أحببنا أن نضم صوتنا الى صوت ذلك الرصيف الغيور في هذا المبحث الاجتماعيّ الصرف تحقيقاً لما توخاه من جزيل الفائدة ، وتحصيلاً لما رمى اليه من حسن النتائج

الاسرائيليون في فلسطين جزء من عشرين جزءاً من أهالي ذلك القطر على ما يقول مكاتب المقطم ، وأقلّ من عشر الأهالي على ما ورد في مقدّمة دليل سوريا وفلسطين للعلاّمة (بيديكر) وسواء كان عدد الاسرائيليين في فلسطين دون عدد العشر من أهلها أو فوق عدد نصف العشر بل مهما كان الامر فان القصد من البحث عن مقدار عدد نفوسهم هو لاثبات أنه كاف لتوليد مادّة الاقتباس في البلاد ، واذاعة فكرة المجاراة والتحدي بين ساكنيها والمهاجرين اليها ، لاسيما وان اولئك الاهالي جزء من جمهور استطاع أن يرسم لنفسه في أذهان كل الامم التي هاجر فريق منه الى بلادها أنه ذلك الشعب الذكيّ النجيب الذي لا تقصر شوطه عن شوط أي شعب آخر في مضمار السعي والاجتهاد الاّ اذا تخلت عليه ظروف الزمان والمكان بالوسائل الكافية للتفوّق أو اللحوق على الاقلّ

لقد كان من أعجب الامور قبل هذا العهد الاخير أن نرى ابن فلسطين في بلاده ويتحوّل منها راكباً كل بحر الى كل قطر لا يمسكه في تربته الاصلية تسلسل آبائه وأجداده فوق أديمها ألف عام أو أكثر ، هذا بينما نرى أجانب الاسرائيليين ينسلون اليها من روسيا وألمانيا والنمسا واسبانيا وأمريكا حتى ارتقى عددهم في خمسة وثلاثين عاماً من أربعة عشر ألف نسمة الى خمسة وأربعين ألفاً بين أوربيين وأمريكيين وهم الأكثر ووطنيين وهم الاقلّ . نعم ان هذا الامر كان موضع العجب قبل العهد الاخير عند كل الذين ينظرون من الامور ظواهرها دون حقائقها ، وأما الذين تنفذ نظراتهم الى خفايا الامور فلم تكن تخفى عليهم علة العلل ، فهم يعلمون انّ تلك الاقطار وطن مقدّس ومحبوب عند ابنائه الاصليين ـ على اختلاف مذاهبهم ـ وقد أثبتت التجربة كفاءتهم للفوز في مضمار السعي والعمل ولا تنقصهم وهم في بلادهم الا الوسائل التي أشرنا اليها آنفاً وقد كانت ممنوعة عنهم عمداً وعن سوء قصد . وعليه ـ وعلاوة على ما أشار اليه المكاتب من الغايات السامية ، وما حثّ عليه من المقاصد الكريمة ـ فانّ عودة تلك الجالية الى وطنها ستكون بالمادة والمعنى مدرسة نظرية لاخوانهم المقيمين في مزارعهم ومتاجرهم ومصانعهم وكلّ ما هو متعلق بالسعي والنكد مما تأمر به كل الاديان والقوانين الاساسية للحياة

اجل ، ان تلك الوسائل كانت ممنوعة عن الاهالي كما تقدّم بينما كان المهاجرون اليهم من الاسرائيليين وسواهم من الجاليات يستفيدون من كلّ ما وهبهم الله من القوى المادّية والمعنوية بمساعدة جمعياتهم وعما أوجدته بينهم روابط الاتحاد والتعاون والتضامن على ما ذكره وعيد كره مكاتب المقطم الاغرّ

أما الآن وقد زال الحائل الذي كان واقفاً في طريق تقدّم أبناء تلك الاقطار ونجاحهم فقد صار من أكبر واجباتهم ـ شرعاً وعرفاً ـ أن يستفيدوا من المعارف الكونية والنماذج الفنية التي استفاد منها نزيلهم الاسرائيلي لأن ذلك داخل في مدلول الحكمة التي ورد في الحديث الصحيح أنها ضالة المؤمن وهو أحق بها ويجب عليه أن يلتقطها حيثما وجدها . واننا لا نحتاج الى تعلم خلق التضامن والتعاون من غيرنا لأن أحكام ديننا وصفحات آدابنا وحوادث تاريخنا مملوءة بالحثّ على هذا وأمثاله من الكمالات الاخلاقية والاجتماعية ، ولكن يكفينا تذكيراً بالرجوع اليها ما نراه من نجاح كلّ الامم الراقية بها وتوصلها الى ما كان يستحيل عليها التوصل اليه لو ساد فيها التقاطع والتحاسد والانفراد

ومن هذا الوجه تكون عودة الجالية الى وطنها كأنها في حكم مدرسة تأسست في البلاد ولم يكن الحصول على ثمراتها ممكناً الا بانفاق القناطير من الذهب والفضة ، فأسسها وأوجدها حسن الحظ ان شاء الله تعالى لابناء تلك الاقطار الذين يجب عليهم السعي للانتفاع بها ولاسيما ما كان منها موافقاً لحالة بلادهم وسجايا قوميتهم ، لما هو معلوم من أنّ الاخذ بأسباب التجدّد والارتقاء يجب ان يكون مدعوماً بالنافع من الاوضاع والتقاليد الصناعية والاخلاقية وهذا من أسهل الأمور على أبناء ذلك القطر وسواهم من الجاليات اذا صرف كلّ المتعلمين أذهانهم ووجهوا أفكارهم الى هذه الوجوه المعاشية والعمرانية النافعة فخدموا بذلك بلادهم وقومهم والانسانية عامة ، لأن كنوز ذلك القطر لا تزال بكراً وان لها مستقبلاً سعيداً جداً ، وكلما جدّوا في تعجيل يوم سعادتها على أيديهم حمدوا عاقبة أمورهم ونالوا المكانة التي هم جديرون بها في نظر أنفسهم ونظر الامم جميعا

وبعد فان الدنيا كلها ـ لا فلسطين وحدها ـ واقفة على أبواب مستقبل جديد سينال خيره العاملون ويبوء بشرّه الخاملون ، ومهما تمكن دواعي الاخلاد الى السكون فيما مضى فان الطور الجديد الذي بدأ الناس يدخلون فيه يدعو الى النهوض بكلّ سبب من أسباب الحياة ، واذا كان الاسرائيليون وسواهم من الجاليات قد استفادوا من النظامات والمناهج والاوضاع التي اقامتها لهم جمعياتهم الاوروبية والامريكية فلا ريب أن هذه النظامات والمناهج والاوضاع ـ سواء كانت علمية أو فنية أو زراعية أو مالية ـ يمكن أن تأتي بفائدة أخرى وان تكن غير مقصودة وهي اقتباس أصحاب البلاد أنفسهم منها ونسجهم على منوال نماذجها ، وان في المواهب التي وهبها الله لسكان حرمه الثالث خير عون على ذلك . وحينئذ يظهر لكل فرد من افراد تلك البلاد أنّ لكلّ شبر من أرضهم مستقبلاً باهراً يستحقّ أن يمضوا عليه بالنواجذ وأن يبذلوا في سبيل اصلاحه واستثماره كلّ غال ورخيص حتى يأتيهم بالثمرات التي ربما كان كثيرون منهم لا يحلمون بها الآن ، وعلى كلّ حال فما دامت أمامنا نماذج مفيدة نتعلم منها طرقاً مثمرة من طرق المعاش والعمران فذلك ضرب من ضروب الحكمة التي نحن مأمورون باقتباسها والعمل بها . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

حفلات عيد النهضة المباركة

في القصر الملوكي العالي

وعدنا القراء في العدد الماضي بنشر بقية الخطب التي ألقاها تلاميذ المدارس بين يدي جلالة ولي النعم المليك المعظم ووفاء بهذا الوعد نقول : ان أول من حظي بالمثول أمام الحضرة السنية الملوكية بعد المدارس السابق ذكرها (مدرسة المعلاة الهاشمية) ولما علم جلالته بهم قال حفظه الله ﴿ مرحباً بجيراننا ﴾ ثم حيوا جلالته بالسلام فردّ عليهم جلالته أحسن ردّ وعقب ذلك وقف احدهم فألقى الخطبة الآتية :

﴿ خطبة عبد الله باحمدين ﴾

« من مدرسة المعلاة الهاشمية »

« مولاي صاحب الجلالة ، ومنقذ الارواح

بمناسبة هذا اليوم المبارك ، وطالع سعده الزاهر ، وذكرى تاريخه السعيد ، يتطفل هذا المملوك الناشئ في ظل جلالتكم ، المتربي مع اخوانه في مهد نعمتكم ، بأن يقوم عن نفسه بالأصالة وعن معلميه وابناء جلدته بالنيابة بتقديم ما افترض عليه من التهاني المباركة لجلالتكم بعيد النهضة والاستقلال الذي هو اعظم عيد ابتهج العرب بسروره وازدهى الوقت بحلوله . ولا عجب ان كان اسبح الايام بل واجلها فانه عيد التهاني والبشائر الذي فتح الله فيه ونصر ، وبان الحق فيه وظهر . كيف لا وقد أصبحنا في ظل جلالتكم نرتع في بحبوحة نعمتكم التي غرستموها لابنائكم القائمين بواجب الدعاء لجلالتكم . فليحي مليكنا المعظم ولتحي شريعة جده الاكرم . وليحي اعجاله الكرام . منصورين بعناية الملك العلام »

ولما وصل هذا التلميذ الى قوله « يتطفل هذا المملوك » قال له جلالته :

﴿ لا تقل هكذا ، بل قل « يتبجح ولدكم » أنتم أبنائي ﴾

ولما قال « المتربي مع اخوانه في مهد نعمتكم » قال له جلالته : ﴿ بل في نعمة الله تعالى ﴾

ولما قال « فتح الله فيه ونصر ، وبان الحق فيه وظهر » قال جلالته : ﴿ الحمد لله يا ولدي ﴾

ولما وصل الى جملة « ولتحي شريعة جده الاكرم » قال جلالته : ﴿ نعم يا بني هذا هو المطلوب في نهضتنا ﴾

ثم التفت الى معلمي المدرسة وحثهم على الجد والاجتهاد وقرن القول بالعمل وقال لهم :

﴿ ان أملنا فيكم وطيد أن تبثوا في قلوب هذه الناشئة ﴾
﴿ محبة الشريعة والتخلق بالاخلاق الحسنة ﴾

وعقب ذلك تشرف بالمثول بين يديه تلاميذ المدرسة الهاشمية الراقية فتلا أحدهم الخطبة الآتية :

﴿ خطبة عبد اللطيف المالكي ﴾

« من المدرسة الهاشمية الراقية »

« ياسيد العرب

ان هذه الناشئة - التي أصابها صيب عنايتك حتى أنبتها نباتاً حسناً ونشلها من حضيض الجهل الى اوج الرقي واهلها للتمثل بين يدي عرش ملككك المحروس - لك في افئدتها هيبة عظيمة . ومكانة انت في الحقيقة اجل منها لما لك من الايادي البيضاء والنعم التي لا تحد بالاحصاء . فبالأصالة عن نفسي والنيابة عن هذا النشء حولي ، بل وعن كل فرد من افراد الأمة العربية استمنح اسعافي بالاذن في القاء كلمة تفصح عن ماتكنه ضمائرنا وتعرب عن بعض ماهو الواجب لمقامك السامي قبلنا

لاريب انه منذ اشرقت شمس عدلك على هذه الارض المقدسة فايام الشعب العربي كلها اعياد وفي كل يوم يجتني ثمار ماغرسته له ايديك البيضاء من المآثر الحسنة . وان من اجل ماصيره القدر غرة في جبهة الدهر مالم يزل ولا يزال يذكرنا به هذا اليوم العظيم المبارك ، يذكرنا بيوم اصبحت فيه فاتحاً لدور جديد ، دور فيه بثثت روح الحياة في اشباح كانت كالخشب المسندة عفاها الضغط أو كاد ، دور فيه نشرت نور العلم وانواع المعارف في قلوب طمسها الجهل وسودها ، دور اصبح فيه الشعب العربي تحت قيادة بنيك الاشاوس يخاطب الامم الراقية ويبرز لها بحججه الساطعة ، يبرهن بها انه اهل لحوز قصب السبق في ميدان النجابة ومحل للسمو الى الرتب التي تجتث لسقه المجيد فأضحى ذلك اليوم مبدأ كتبت ايدي الدهر سطور شأنه في طروس التاريخ الذهبية

فأقدم لجلالتك بلسان الكل مايليق بعرش ملككك السامي من آيات التهنئة رتلها السعد في طالع الاجلال والاقبال . فلتهنأ ايها الملك المحبوب بعود هذا اليوم وامثاله تزف اليك بشائر الرقي والتقدم . بل ليهنأ اليوم بوجودك فيه . بل نحن أحق بالتهنئة بك منه . وانا لنطمع ان تقر عينك بناحينما يحقق الله آمالك في مستقبلنا بظهور نتيجة سعيك المشكور حول نهضتنا العلمية في افق المشاهدة ولا غرو فقد ظهرت منه في هذا الوقت الحرج مع قصر المدة من النتائج ما انبهرت به العقول وان من جملتها ترقي المعارف بدرجة اهلتنا للتسربل بثياب شرف مكالمتك مفاخرين بما نقرؤه كل يوم في صفحات تلك النتائج الباهرة ، قرأنا فيها ماتفصح عن حسن سريرتك في كل احوالنا وبين درجة استعداد بني العربية للتمدن والارتقاء وعلو سلفها قديماً عن سائر الامم باختلاف اجناسها في جميع انواع التقدم التي نهج فيها الخلف منهج السلف ولقد نلنا ولله الحمد اليد الطولى في كل فضيلة بعجائب تدابيرك الحسنة لازال ملككك محروسا بعناية الله تعالى وجاه جدك صلى الله عليه وسلم »

ولقد اعترض جلالته هذا التلميذ عند قوله « ياسيد العرب » فقال ﴿ لا تقل هكذا ، بل قل أيها العربي ﴾

ولما قال « استمنح اسعافي بالاذن في القاء كلمة » قال له : ﴿ أنتم أحرار ، فتكلموا بكل ما في ضمائركم ﴾
﴿ ومن لم يستطع الكلام أمامي فعلى صفحات القبله ﴾

ولما قال « بثثت روح الحياة في أشباح كانت كالخشب المسندة » قال جلالته : ﴿ لا بل أنتم في غاية الاستعداد ﴾
﴿ وانكم كالجوهرة أقل شيء يجلوها ﴾

وعند قوله « تحت قيادة بنيك الاشاوس » قال له :
﴿ بل هم مثلكم ، وان سعادتهم بكم ، وجيوشهم ﴾
﴿ منكم ، فبارك الله فيكم ﴾

وعند قوله « وانا لنطمع أن تقر عينك بنا » قال جلالته :
﴿ ان هذا الامر صار محققاً عندي كما قيل : ﴾
﴿ واذا رأيت من الهلال نموه ﴾
﴿ أيقنت أن سيكون بدراً كاملا ﴾

ولما قال « بظهور نتيجة سعيك المشكور » قال جلالته :
﴿ ان اعمالنا التي ترونها هي أعظم شاهد ﴾

ولما قال « ولا غرو فقد ظهرت منه في هذا الوقت الحرج مع قصر المدة من النتائج ما انبهرت به العقول » قال جلالته :
﴿ قد أتيت في هذه الكلمات بما كفى وشفى ﴾

﴿ خطبة علي ابو حمامة ﴾

« من المدرسة الحربية الهاشمية »

« ياسيد العرب

ان جلالتكم قد قلدتم أعناقنا بأعظم المنن ، وبذلتم في سبيل راحتنا وتحريرنا من ضروب الحيف والظلم كل مرتخص وغال بنهضتكم المباركة التي نبتهج بعيد ذكراها في مثل هذا اليوم . فالى مقام صاحب الجلالة نرفع واجب التهاني بيوم النهضة السعيد ، الذي بحق أن يكون للأمة العربية أعظم عيد ، يوم طلع فيه طالع السعد للأمة العربية ، يوم نشأت فيه المعارف الدينية والدنيوية ، يوم طلع فيه نهار العرفان فأزال سربال ليل الجهل والخسران . كيف لا وقد ظهرت ولله الحمد في النشء العربي نتائج هذا اليوم السعيد حتى ساد بالعلوم الدينية والرياضية والأخلاقية أصغر طالب من طلبة المدارس الهاشمية على والده وويليه بحسن مساعي نهضتكم المباركة

وأول دليل على ذلك أن مدرستنا الحربية قد أنجبت في هذه المدة الوجيزة من تلاميذها ضباطاً ماهرين بالفنون الحربية وغيرها ، وسيكون العمل أبين من القول بحول الله تعالى وقوته ، بل يكون إن شاء الله للعلم في هذا النشء العربي دولة رفيعة العماد ، وارفة الظلال ، حافلة بالألوف من الدارسين والباحثين والمصنفين والمكتشفين والمخترعين ، كما كان اسلافهم الكرام الذين لم يدعوا علماً الا واهتموا فيه بدراسة ، ولا بحثاً الا ولهم فيه قدم راسخة ، فضلاً عن تبريزهم في العلوم الدينية واللسانية وما امتازوا به من بدائع الصنائع وغريب الفنون وانماء التجارة والزراعة

ولقد اتى على الامة العربية حين من الدهر مضى فيه عليها مامضى ، الى أن قيضكم الله لها ورأيتم بنور بصيرتكم ما سيحل بها ، فتحينتم الفرص واقتدم تلك النفوس الأبية . فالتهاني لكم في مثل هذا اليوم واجبة والدعاء لكم فرض دليل قوله صلى الله عليه وسلم « من أسدى اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تقدروا فادعوا له » فنحن نرفع اكف الابتهال الى الملك المتعال ونضرع اليه قائلين : يا من لا يرد سائله ، ولا يخيب العبد وسائله نسألك اللهم باسمك الذي اخرجت به من الظلمات ، وفرجت به الكربات ، ومنحت به اهل الشكر الزيادات ، ونتوسل اليك بالحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم ، وبآله وصحبه نجوم الهدى ، الذين من تمسك بحبهم وهديهم فقد اهتدى . ان نتولى مكافأة مليكنا المعظم ومنقذنا الاكرم بما انت له اهل وان تطيل عمره وتعينه بمعونتك وتنصره وتؤيده بروح من عندك ، وتبلغه اقصى مراده وفوق ما يؤمل وأن تعز به العرب والعربية والاسلام والمسلمين ، وبأبنائه الغر الميامين وذريتهم الى يوم الدين . اللهم كما ابتدأت رحمتنا بهم فأتمها وأدمها واجعل النصر حليفاً لجيوشه المظفرة في كل حين ، فانهم جندك ، وانت أصدق القائلين : وان جندنا لهم الغالبون ، ألا ان حزب الله هم المفلحون »

﴿ خطبة السيد ابراهيم الزواوي ﴾

« من مدرسة الفلاح »

« مولانا صاحب الجلالة

لا غرو اذا ابتهجت البلاد ، واهتزت البلاد ، طرباً وسروراً بذكرى هذا اليوم اعيد فني مثله نهضت ياسيد العرب وسليل سيدها ، والقيت عن عنق امتك ذلك الحبل الذي كانت وضعته عن طوعها واختيارها رغبة في جمع الكلمة ولم الشعث

خلصت في مثل هذا اليوم - يامعيد مجد العرب - أمتك من ربقة الذل ، وذدت عنها - بعد ان اشرفت على حياض الموت - ذلك العدو الالد الذي مافتئ ينت في عضدها ، ويسعى في هلاكها ، وكاد ان يصل لغرضه لولا أن تداركها الله ببطلها ومنقذها . وها نحن - ولله الحمد - في خلال هذه المدة القصيرة قد اثبتنا أن أولئك الاقوام الاشاوس قد خفوا أبناء عرفوا كيف يسيرون سيرهم وينهجون نهجهم ، وان ذلك النور الذي اضاء جميع العالم لم يخمد بل كمن كمون النار في الزناد فلما وجد قادحاً أضاء . وهاهي اعمال دولتنا في هذه المدة التي لم تتفرغ فيها للأعمال قد جلت عن الحصر ، ومن تأمل هذا ادرك ما لصاحب الجلالة من الفضل على امته :

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

وبعد فان اقل ما يجب على الامة العربية - قياما بشكر جلالتكم - ان تبذل النفس والنفيس في خدمة مليكها حتى يدرك - ابده الله - غرضه الشريف في امته السعيدة به . فنحن غرس نعمتك المخلصون لعرش جلالتك المهيب تلاميذ (مدرسة الفلاح) نمثل بين يديك - ياصفوة العرب وعماد الدين - لرفع مراسم التهاني والتبريك لذاتك الهاشمية الملوكية ولجميع افراد الأمة العربية بالاصالة عن انفسنا والنيابة عن عبيدك مؤسسها واعضائها . ادام الله سرور هذه الأمة برؤيتها سيدها واعجاله الكرام رافلين في حلل السرور والهناء والوية النصر على رؤس جيوشه المظفر خافقة ، ومعاهد العلم بحسن عنايته عامرة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

في دار الحكومة السنية

من أهم ما ألقي في دار الحكومة السنية صباح يوم عيد النهضة السعيد الدعاء البليغ التي تلاه حضرة العالم الفاضل الشيخ عبد الملك مرداد فكان جميع الذين حضروا ذلك المجتمع الفخم يؤمنون عليه من قلوب خالصة مخلصة لما احتواه من الضراعة الى الله تعالى بتأييد هذه النهضة المباركة وبلوغ كل وحوه الخير المقصودة منها وأن يجزي الله جلالة ولي النعم كل خير عن قومه ودينه وبلاده لما أسداهم من الايادي البيضاء بأعماله الشماء

ومن الخطب التي ألقيت في ذلك الاجتماع وضاق نطاق العدد الماضي عن نشرها خطبة أحد تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية التي استرعت أسماع الحاضرين جميعاً لصغر سن ملقيها وما أبداه من البراعة وحسن الالقاء وهذه هي :

﴿ خطبة عبد القادر جان شاه ﴾

« من مدرسة حارة الباب الهاشمية »

« ايها السادة الكرام رجال حكومتنا الهاشمية ابدها الله نحن ابناء بلد الله المقدس الذي بزغت منه انوار الهداية في جميع الكون ، ابناؤكم الصغار الذين ستكون بفضل مساعيكم وكمال عنايتكم بنا خير ابناء لخير آباء . قد حدى بنا الى الوقوف بين أيديكم داعي النهضة بعيد استقلالنا الميمون الحري بأن يكون من اعظم الاعياد ، كيف لا وقد اعاد لحرم الله مجده ، ولمشاعره مؤددها ، وللمعارف رونقها ، فها نحن ابناؤكم قد نلنا في هذه المدة الوجيزة مالم ينله غيرنا في المدة الطويلة ، وستدركون منا ان شاء الله تعالى ثمار اعمالكم فوق ما ترومون وتؤملون ، ونكون بحول الله وحسن تربيتكم قرة أعين لكم وغرة بيضاء في جبهة هذا الوطن العزيز . ولنرفع اكف الضراعة والابتهال ، الى ربنا الكريم المتعال ، بأن يؤيد جلالة مليكنا المعظم ويكون له عوناً ومعيناً ، وحافظاً وناصراً وامينا ، وان يحفظ ساداتنا انجاله الأمراء الكرام ، وان ينصر جيوش جلالته المظفرة ، وان يوفق جميع رجال حكومتنا المخلصين لما فيه صلاح البلاد والعباد آمين »

وممن خطب في ذلك المجمع التلميذ (علي أبو حمامة) من المدرسة الحربية الهاشمية والتلميذ (عبد الرحمن شكنبة) من مدرسة المسعى الهاشمية . والتلميذ (عبد الله باحمدين) من مدرسة المعلاة الهاشمية فاكتفينا بالاشارة الى ذلك

في المدرسة الهاشمية الراقية

من أبدع الحفلات التي أقيمت في مساء عيد النهضة المباركة حفلة المدرسة الهاشمية الراقية التي كانت كوكباً درياً يسطع نوره من قمة جبل قعيقعان (جبل الهندي) فانه ما وافت الساعة الثانية حتى كانت السرج الوهاجة تنير ذلك الجبل الجميل وترسل أشعتها الى سفوحه ، والساحة التي أمام مدخل المدرسة مفروشة على سعتها بالطنافس الفاخرة ومن حولها مئات الكراسي والمقاعد وقد وقف جنود الشرطة بأسلحتهم عند كل مسلك من المسالك المؤدية الى هذه الساحة للقيام بواجب التحية لكبار المدعوين من رجال الحكومة السنية واعيان البلاد .

ولما اكتمل الجمع استأذن حضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء بافتتاح الحفلة وأخذ التلاميذ يأتون من بناء المدرسة الى ساحة الاحتفال بانتظام تام وبعد ان اصطفوا صفين متقابلين ترنموا بأناشيدهم البديعة ثم تقدم أحدهم فألقى الخطبة الآتية :

﴿ خطبة عمر صبري ﴾

« من المدرسة الهاشمية الراقية »

« ايها السادة النبهاء

لقد استنارت ارجاء هذا النادي الرحيب وغدا يميس تيهاً حينما تشرف بكم ، وتلألأت وجوه هذه الناشئة ابتهاجاً منذ اشرقت عليها شمس طلعتكم الغراء فخامرها من السرور ما يكل عن وصفه اليراع . كيف لا وقد اعرتمونا من حسن التفاتكم السامي ما اهتزت له افئدتنا طرباً ، وبث فينا روح الجد والنشاط ، فاورثتمونا بذلك عزاً وفخاراً يحاكيان الفرقدين سناء وارتقاء . اجل ، ان فخار كل قوم بسراتهم ولأنك انكم اماجد العشيرة ، انتم رجال اليوم الحاضر ، انتم اماثل شعبنا الطاهر ، انتم الذين تستمد منكم هذه الناشئة الطيبة الغرس انواع المعارف والفضائل التي تؤهلها لأن تكون رجال الغد الذائدين عن زاهر مستقبلهم المتين ووطنهم المجيد . فاهلاً بكم ثم اهلاً ، وشكراً لكم ثم شكراً ، على ما تفضلتم به خدمة للعلم الذي هو اساس كل عزورقي لنشاركونا في الابتهاج بهذا العيد الذي هو من اكبر الاعياد ، عيد نذكرنا بيوم ارتقينا فيه الى سماء العلوم والمعارف ، يوم به أنشر الله سبحانه وتعالى حضارة العرب الاماجد ومدنيتهم الراقية التي كان يحول دون ظهورها استبداد بني نوران ، يوم به برهنا للعالم المتمدن ان الشعب العربي كان ولا يزال كفؤاً للمعالي ولكل فضيلة اساسها العدل والاخلاق وكرم الشيم كما لا يخفى على كل ذي بصيرة بغابر الحوادث التاريخية وحاضرها

رزح العرب تحت عبء الحكم التوراني الثقيل ردحاً من الزمن - مغلولي الايدي عن اظهار حضارتهم الحقيقية وبث علومهم ومعارفهم الفطرية - الى ان قيض الله لهم لحسن حظهم هذا الملك المفدى جلالة « الحسين بن علي » الناشئ على اخلاق آبائه واجداده الكرام ، والمقتدي بصاحب الخلق العظيم عليه الصلاة والسلام ، والمستربل برداء الغيرة على دين جده الحنيف وحب وطنه العزيز . صبر « الحسين » صبر الكرام على ظلم التورانيين وتعديهم على

دين جده وهضم حقوق بنى جنسه ونياتهم السيئة نحو مدنية العرب التى طبق تاريخها الذهبى الآفاق . فلما بلغ السيل الزبى وتفاقم امر القوم غضب « الحسين » غضبة الكماة أباة الضيم فهبّ بالعرب لاحياء مجد العرب وابرز حضارتهم التى اراد التورانيون اطفاء نورها فابى الله الا ان يتمّ ولو كره الملحدون

فليعش مليكنا الهاشمى ناشراً لواء الحضارة العربية ومكارم الاخلاق الاسلامية الى يوم الدين وليحى انجاله الامراء الفخام ورجال أمتنا العظام وليحى بيننا العلوم والمعارف وليعد هذا العيد السعيد يزفّ آيات البشر والتقدم لهذه الامة النجيبة »

ولقد كان لخطبة هذا التلميذ وقع حسن فى نفوس الحاضرين لنباهته وجودة القائه

وبعد انتهائه من خطبته تقدّم التلميذ (سعد الدين) وتلا قوله تعالى « واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً »

ثم قام التلميذ (حمزة عتيق) فألقى خطبة تمهيدية حوّل فيها الانظار الى ما كان لهذه الامة من الحضارة العريقة والسهم الاوفى بالعلم والصناعات وغيرها وما لجلالة الملك المعظم من الفضل بهذه النهضة التى هى فاتحة خير فى الرجوع الى ما كنا عليه من رفيع المنزلة

وبعد انتهائه قام التلميذ (أحمد بن محمد على موصلى) فدعا اخوانه الى المساجلة فى ماضى الحضارة العربية ، فبرز له التلميذ (على زيدان) وطلب منه الكلام عن « اهتمام العرب بنشر العلم وطرق التعليم » فوفى الموضوع حقه من البيان والتفصيل الذى أفاضت به كتب التاريخ

ثم طلب هذا من (على زيدان) أن يتكلم عن « صفات العرب واخلاقهم » فأجاد فى الجواب كلّ الاجادة

وتوالى غيرهما من التلاميذ فتساجلوا فى أبحاث كثيرة من تاريخ الحضارة العربية واشتغال العرب بالطب وتبريزهم فى فنون الحرب ومالهم من الاكتشافات والاختراعات ، فكان كلّ ذلك موضع اعجاب الحاضرين

وبعد انتهاء هذه المحاورات الجميلة أنشد التلاميذ أدواراً أخرى من أناشيدهم الحماسية والاخلاقية . ثم ختمت الحفلة بتلاوة جملة من آى الذكر الحكيم وأدرت بعد ذلك كؤوس المرطبات وانصرف الناس داعين لجلالة ولىّ النعم بالنصر والتأييد والعمر المديد على ما أولى البلاد من أفضاله العميمة ومكارمه العظيمة

الاحتفال فى جدّة

كتب الينا من جدّة أنه فى الساعة الثانية من صباح يوم عيد النهضة المبارك أقيمت فى دار الحكومة السنية بذلك الثغر حفلة حافلة اشترك فيها رجال الحكومة ورؤساؤها وموظفوها ووجوه الثغر وأعيانه وجماهير كثيرة من سائر طبقات الاهالى

وبعد أن تليت الادعية الصالحة لجلالة ولىّ النعم وأمته الكريمة وبلاده المحروسة وجيوشه المظفرة أنشد تلاميذ المدرسة الهاشمية وتلاميذ مدرسة الفلاح أناشيدهم البديعة ثم تقدّم أحد تلاميذ المدرسة الهاشمية فألقى الخطبة الآتية :

﴿ خطبة أبوبكر ناظر ﴾

« من المدرسة الهاشمية بجدّة »

« ايها الأفاضل المحترمون

ان كل امة قسمان عالم وجاهل فالأمة العالمة هى صاحبة السيطرة على غيرها والعكس بالعكس . ولا ينكر احد أن الامة العربية كانت فيما مضى هى المشار اليها دون جميع الامم بالعلم والاخلاق ، ثم ضغط عليها الدّهر مدّة الى أن عادت اليوم بفضل النهضة العربية تجدّ بسرعة ليلتحق الفرع بالاصل . وا كيد ليل على هذا انى لا أرى واحداً من أبنائها الذين عرفوا حقيقة موقفها الا ويهجر مضجعه ويضحى راحته للعمل على اعادة المجد السالف . واننا بفضل جلالة مليكنا المعظم الساهر على تقدم امته الكريمة وبلاده المحروسة سنلحق القوم ونحيى فى أيامه السعيدة مادرس من معالمنا فيما سبق ، ونجد ونجتهد حتى تعلم الاقوام انا رجال عمل ونشاط وحتى تكون امتنا العربية تحت ظل الراية الهاشمية المقدسة فى مقدمة الامم ولا فخر ، وانى أقدّم لحضراتكم باسم مدرستنا الهاشمية خالص التهنئة والسرور بهذا العيد السعيد ، عيد انتقالنا من رقة الاستعباد الى سعادة الاستقلال . أدام الله جلالة منقذنا المفدّى ممتعاً بعزّ أمته مظفراً على أعدائه وأعدائهم ونصر أصحاب السموّ أنجاله امراءنا العظام وجميع الجيش العربى الهاشمى واطال لنا عمر وكيله حاكم ثغرنا صاحب الكمال ووفق جميع رجال حكومتنا العربية الهاشمية لما فيه الصلاح والنجاح آمين »

وجاء بعده تلميذ من مدرسة الفلاح والقى الخطبة الآتية :

﴿ خطبة أحد تلاميذ مدرسة الفلاح ﴾

« فى جدّة »

أيها السادة الكرام

حبنا معشر بنى دار الفلاح من حمد مالك الملك حبّ آل نبيه المصطفى ، سيدنا ومولانا محمد المختار من ضئضئ كنانة وجرثومة قريش اهل السماحة والوفى ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وكل من انهجهم الميمون قد اتقى

اما بعد فمن لنا حسّ البلاغة فنستميح بيانه ، وسحبان الفصاحة حتى نأخذ من بديع نثره الدرىّ حسانه . لننظم عقوداً من التهنئة بهذا العيد عيد النهضة المباركة لهذه الامة السعيدة ، ولنعرب عما خالج قلوبنا المشربة بحبّ آل البيت من السرور بمشاهدة العرب أمة حرّة ترفل فى ثياب الاستقلال . فأقدم التهنئة لاعيان العربية ورجال الدولة الهاشمية عنى وعن اخوانى تلاميذ مدرسة الفلاح ، واطلب ممن حضر من سادتى ان يقبلوا ذلك منى مع ما أزفه الى الاعتاب الملوكية من الثناء على اسد البطاح

أى مولاى ملك البلاد العربية

ها أنا ذا مع صغرى لا اجهل نعماً منك تواردت فقصر عنها شكرى لك ايها المولى الحسين ، ولا ننسى جميعنا الطافك واحساناتك الهطالة يا أيها الملك الهمام . لاجرم ان لك علينا حقوقاً لا نستطيع القيام بما يجب لها من الشكر والثناء الجميل ، بيد أننا وان عجزنا عن اداء ذلك فلا نغفل فى هذه الحفلة عن الاقرار بجزيل النعماء ، والاعتراف بتوالى الآلاء ، لا اقول علينا خاصة بل على عموم المسلمين فى هذه البلاد خصوصاً الناطقين بالضاد : فانهم كانوا فى ضحضاح الذلّ والاشكالة فاضحوا فى رياض الحرية اعزّة شاكرين كيف لا وان العرب فى بؤبؤ المجد قد مجدوا فى ذروته وفى اعلى محبوحة الشرف قد ثووا فى دوحته . وانى اذكرهم بأنهم الالى سادوا بمفاخرهم فأقول :

بنى مضر جدّوا لاحراز مؤدد
لقد حازه آباؤكم قبل فى الورى
لهم كانت العليا قديماً ومجدهم
أثيل وحقاً أحرزوا الفخر والعلى
الا يا بنى عدنان يا آل لهية
ألا لكم القدح المعلى الذى سما
لقد اقبل السعد المنيف اليكم
بنهضة هذا الملك من قد حوى التقى
هنيئاً لكم بالهاشمى زعيمكم
جلالة مولانا الحسين لكم رعى
مشى مشية الآساد نحو فريسة
لا عاذكم ممن عليكم قد اعتدى
سمى باهتمام لا ينتصار مدافعاً
عن الدين والاوطان باحسن ما سعى
فأنعم بها من نهضة قرشية
دعاه اليها حسن خيم اولى النهى
هم العرب الاحرار من حى هاشم
سلالة امجاد لقد احرزوا السنا
سراج بنى الدنيا اساطين اهلها
سموا قمة العلياء بالجود والقنا
الا أيها الابطال من نسل عابر الا
كرام أباة الضيم هبوا الى السرى
فعلياكم اليوم افتخر بنا ؤها
وقدركم عالٍ وفخركم زكى
بهمة والى الامر هذا الحسين من
لحسن المعالى فى الدياجى لقد سرى
فأيده يا مولاى وانصر جيوشه
وكن عون أنجال المليك أولى الهدى

اللهم أيد فرع الدوحة الهاشمية وسليل النخبة المصطفوية ذى اليد البيضاء والفضل الحلىّ جلالة سيدنا ومولانا (الحسين بن على) اخاه الله كهفاً للطائفة العلوية وملجأ لامته العربية آمين

الاحتفال فى الطائف

جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع تفاصيل الاحتفال بذكرى عيد النهضة والاستقلال فى مدينة الطائف فضاق نطاق هذا العدد عن نشرها

أخبار المعسكرات العربية

جريمة تورانية جديدة

علم من الافادات الخصوصية أن بنى قنطوراه ارتكبوا فى هذه المرة أيضاً جريمة أخرى فى مدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام . وذلك أنهم أحرقوا قبل أسبوع واحد كافة المبانى والمساكن المعروفة بالعيون بجوار سيد الشهداء سيدنا حمزة رضى الله عنه . وقد استمرت ألسنة الحريق تلتهم منازل عباد الله وأمتعتهم هناك مدة ستة أيام

الاستمرار فى تخريب السكة الحديدية

قد تخرّب من خطوط السكة الحديدية مقدار ألف وتسعمائة قضيب بالقرب من محطة (المدرج) الواقعة على مسافة مائة وستة وثمانين كيلو متراً فى شمال المدينة المنوّرة ، وذلك بواسطة قسم من جيش سموّ الامير عبدالله تحت قيادة الشريف فوزان

شكر آخر من الارمن

الى سموّ الامير فيصل

ورد فى عدد ٢٠ رجب من رصيفتنا المقطم ما يأتى :

أرسل سيادة المطران يوحنا قوزيان مطران طائفة الارمن الكاثوليك فى مصر كتاباً الى حضرة صاحب السموّ الملكى الامير فيصل قائد الجيوش العربية الشمالية شكر فيه له ما أظهره سموّه من مكارم الاخلاق فى انقاذ مائتين وخمسين عائلة أرمنية بائسة قال انها كانت فى أشدّ الضنك والضيق فأصبحت ناعمة البال برعاية سموّ الامير فيصل وحسن عنايته

وان أحد الضباط وصل الى السويس ومعه طائفة من هؤلاء البائسين الذين غمرهم باحسان الامير

وختم حضرته هذا الكتاب بقوله « فالطائفة الارمنية عامة ترفع الى سموّكم خالص الشكر ، وتدعو لكم بالنصر »

اعانة المنكوبين فى سوريا

توجد فى أمريكا ومصر وانكلترا لجان تعمل بنشاط فى جمع الاموال وغيرها لمنكوبى سوريا فى هذه الحرب . أما فى أمريكا فتوجد لجان عربية ولجان أمريكية ، وقد بلغ مجموع ما أرسلته اللجنة العربية التى فى نيويورك الى بيروت وحدها بواسطة الحكومة الامريكية مقدار مليون وخمسة وستين ألف ريال (أى مائتين وثلاثة عشر ألف جنيه) وذلك غير ما أرسلته هذه اللجنة الى حلب وفلسطين . وقد جاء أخيراً من هذه اللجنة الى اللجنة العربية المؤلفة فى مصر لهذا الغرض أربعة آلاف ريال (ثمانمائة جنيه) كما جاء الى لجنة مصر من اللجنة الامريكية التى فى نيويورك أربعة آلاف ريال أخرى

وفى مدينة (منشستر) بانكلترا لجنة لهذا الغرض أيضاً مؤلفة من العرب والانكليز ، وآخر محويل ورد من هذه اللجنة الى اللجنة العربية فى مصر قيمة ألفى جنيه ، وقد وعد سكرتير لجنة منشستر بأن لجنته ستضاعف مساعيها فى هذا السبيل

وفى مصر غير اللجنة التى أشرنا اليها لجنة مؤلفة من السيدات لخياطة الملابس للمنكوبين وقد فتحت لها اعتماداً بمبلغ خمسمائة جنيه ووعدتها بمواصلة السعى والمساعدة

النمسويون والارنؤوط

ورد فى برقية من رومة الى جريدة (مساجرو اجنسيانو) الايطالية التى تصدر فى مصر أن رجال السلطة النمسوية فى شمال بلاد الارنؤوط جاءتهم أوامر من حكومتهم بأن ينفذوا طريقة التجنيد الاجبارى على الارنؤوط وأن يؤلفوا منهم جيوشاً جديدة

الباخرة (منصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية ان الباخرة (منصورة) وصلت الى جدّة من بورت سودان وعليها :

طرد		طرد	
١٠٠	دخن	٤٧	صابون
٢٠	ورق	٥	حنطة
٤	بضائع مختلفة	٣	قماش
٣	زيت	٢	ماكنات ثلج
١	ملبوسات		

المجموع ١٨٥ طرداً

الباخرة (اسمرا)

ووصلت الباخرة (اسمرا) من مصوع وعليها :

طرد		طرد	
٢	دفاتر	٢	سمن
١	اوراق		

المجموع ٥ طرود

سنابك

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه البضائع الآتية :

١٨	دوم	٢	تمر
١	نحاس		

المجموع ٢١ طرداً

ووصل السنبوك (الجليلة) من (دوقة) وعليه :

طرد		طرد	
١٣٦	دخن	٣٢	ذرة
١٢	سمن	٦	لوز حجازى
٤	حنطة	٣	عدس
٢	بصل	٢	ثوم

المجموع ١٩٧ طرداً

وصل السنبوك (فتح الخير) من (دوقة) وعليه :

طرد		طرد	
١١٤	ذرة	٦١	حنطة
٩	عدس	٥	شعير
٤	جلود	٢	بصل
٢	ثوم	٢	سمن
١	لوبياء	١	نوا

المجموع ٢٠١ طرد

ووصل السنبوك (صديقة) من (دوقة) وعليه :

طرد

٩٤ دخن

٤ ذرة

المجموع ٩٨ طرداً

وجاءنا منها ايضاً انه وصل السنبوك (فتح الفرج) من رابغ وعليه : ١٨ طرد تمر

﴿ من ادارة جريدة القبلة ﴾

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الفترة بين الهجومين

لوندرة – فى ٧ شعبان

امتازت فترة الاعمال فى ميدان الانكليز والفرنسويين باستمرار زيادة وطأة مدفعيات الفرقين، وان نشاط مدفعيات الحلفاء قد بلغ درجة تقشعرّ منها الابدان، حتى أن دوىّ المدافع لاينقطع لا فى الليل ولا فى النهار. وانّ الحلفاء بوالون اطلاق قنابل مدافعهم الضخمة بصورة منتظمة على ما وراء خطوط الاعداء من القرى ومفارق الطرق والطرق نفسها، وقد صار الاعداء يشعرون بالصعوبات العظيمة جداً فى سبيل تزويد جيوشهم الموجودة فى خطّ النار بالموادّ الغذائية والمهمات. وان الطرق التى تؤدّى الى مراكز القتال مزدحمة بأنقاض سيارات النقل المتحطمة وجيف الخيل المقتولة وأكوام جثث الجنود. أما مشاة الاعداء المرابطون فى المراكز فهم عرضة لحم نيران المدافع الهائلة. وان فرقة فرنسوية واحدة أطلقت فى الاسبوع الماضى الالوف المؤلفة من القنابل ولم تترك للاعداء الاّ مجالاً ضيقاً يعتصمون منه بخنادقهم. على أن الخنادق التى تسنى للاعداء تنظيمها قد ظهر أنها سطحية والذين يقيمون فيها يعرّضون بأنفسهم للاخطار بدلاً من أن يحتموا بها. ولايمكن للاعداء أن يحفروا خنادق تحت جنح الليل لأنه قد يتفق فى أكثر الاوقات أن الحلفاء يكتشفون فى الصباح ما كان الاعداء قد حفروه فى الليل فيصوّبون عليه النيران الحامية من مدافعهم الى أن يقلبوه رأساً على عقب. وان جبل (كل) الذى هو أعلى مركز فى خطّ الاعداء قد استهدف لنيران الحلفاء الشديدة التى تتوالى الى درجة جعلت البقعة المحيطة به أشبه بالسراديب لكثرة الحفر التى احدثتها القنابل فيها، وبذلك صارت هذه البقعة مماثلة لساحة (السوم) و (فردون). أما الملاجئ التى كان قد حفرها البريطانيون فلم يستفد الاعداء منها أقلّ فائدة لانها عملت فى المنحدرات الغربية على وجه يعرّض مداخلها لقنابل مدافع الحلفاء. وان المنحدرات التى يحاول الاعداء فتحها فى الشرق ستكون فى الغالب أكثر خطراً وصعوبة من مراكز الميدان. وعلاوة على ما تقدّم فانّ الامطار الغزيرة التى هطلت فى الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة زادت الاعداء عرقلة لمساعيهم وأصبحت أمامهم عقبات كأداء فى كثير من المراكز كما هى الحال فى ساحة (فلندر) و (السوم)، فهم مضطرون الى اجتياز جهات مملوءة بالاوحال

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – فى ٩ شعبان

وصف مكاتب روتر فى الميدان الغربى هجوم الالمان يوم ٦ شعبان على الميدان البلجيكى فى مقاطعة (مرنجفرت) فقال: ان الفرق البلجيكية المرابطة هناك كسرت قوّة من الاعداء تقدّر بثلاثة أضعافها ولم تطلب فى أثناء ذلك نجدة من أحد. وكان الالمان قد تقدّموا على مسافة كيلومتر واحد بين (ايبر) و (ديكسمود) ووصلوا الى جسر (مرنجفرت) حيث اصطلاهم البلجيكيون ناراً معترضة أوقفوا بها تقدّمهم. ثم هجم البلجيكيون على أعدائهم من الساقة والقلب مصوّبين عليهم من مدافعهم ناراً معترضة ففرّقوا الالمان الهاجمين على جنودهم الاحتياطية ولم يبق للالمان غير الاستسلام للفناء أو الالتجاء الى الاسر. وبذلك أحرز البلجيكيون انتصاراً تاماً وخسر الالمان ثلاثين ألف جندى، علاوة على الثمانمائة الذين أسروا، والمائة الرشاش التى غنمها البلجيكيون. والارجح أن الالمان لايحاولون استئناف هذه التجربة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٦ شعبان

اشتدّت وطأة المدفعية قليلا فى منطقة أكمة (ستيل) وفى (شمبانيا) وجبال (فوزج)

قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية فصدّوا هجوم الاعداء على (مكيفراستراس)

باريس – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى] ازداد نشاط مدفعيات الفرقين فى شمال نهر (الافر)

هجم الفرنسويون على جنوب (ماى) فاستولوا على الغابة وعلى الضفة اليمنى من نهر (الافر) بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة. ثم قام الاعداء بمقابلة الفرنسويين بمثل هجومهم فاشتبك على أثر ذلك قتال شديد تكبد الاعداء فيه خسائر جسيمة ولم يتقدّموا شبراً واحداً فى الاراضى التى انتزعها الفرنسويون منهم

أحبط الفرنسويون هجوماً حاول الاعداء القيام به فى جنوب (رولو)

أطلق الاعداء قنابل مدافعهم على منطقة (دنكرك) فلم يحدثوا سوى اضرار طفيفة

لوندرة – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

قامت الجيوش الفرنسوية بأعمال موضعية فتمكنت من تقديم خطوطها وأخذ بعض الاسرى فى شمال جبل (كل)

لوندرة – فى ٨ شعبان

أرسل مكاتب شركة روتر فى الميدان الفرنسوى برقية مساء اليوم قال فيها: ان الفرنسويين استرجعوا الاكمة (رقم ٤٤) الواقعة على مسافة قليلة من جنوب بحيرة (ديكبوش) وهى مركز جيد للاستكشاف يشرف على البقعة السهلية الواقعة فى شمال سلسلة آكام (دوكتس)، وقد تحوّلت هجمات الفرنسويين الى صراع شديد، واستمرّ القتال فى هذه المنطقة حتى صباح اليوم. وكان الالمان قبل أن يستولوا على هذه الاكمة فى اوّل شعبان بذلوا مجهودات شتى ولم يتسنّ لهم ذلك الا بحشد قوات عظيمة ضغطوا بها على الفرنسويين

تحسن الطقس فى كلّ أطراف ميدان القتال، وبزغت أشعة الشمس فتسنى للطيارين أن يمتطوا متون طياراتهم ويظهروا نشاطهم الزائد

الميدان الايطالى

رومة – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]

تمكن ضابط وثلاثة من ضباط الصفّ فى البحرية الايطالية من الدخول الى مرفأ (بولا) وهو المركز البحرى النمسوى المشهور فى بحر الادرياتيك فنسفوا دارعة دريدنوط نمسوية من طراز (فيريبوس او نينس)

لوندرة – فى ٧ شعبان

جاء فى أخبار رومة أن الاستكشافات الجوية وأقوال الاسرى النمسويين تدلّ على أن النمسويين يعبئون جيوشاً كبيرة مزوّدة بالمدافع فى جبال (الالب) وفى سهول (فريول) وهم يعملون تحت جنح الليل لاخفاء نشاطهم. وقد ازداد عدد الطيارات النمسوية الاّ أن السيادة على الجوّ فى هذا الميدان مازالت للطيارات الانكليزية والايطالية من كلّ الوجوه

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٩ شعبان

أطلق الاعداء قنابل مدافعهم بشدّة ثم هجموا فى ساحة عرضها ألف وخمسمائة متر فى الجنوب الغربى من (مولنكور) فتمكنوا من الوصول الى المراكز البريطانية. ثم مالبث الاوستراليون أن قابلوهم بمثل هجومهم فطردوهم من تلك المراكز فى الحال وأعادوا خطوطنا الى ما كانت عليه. وصدّ البريطانيون هجمات الاعداء فى سائر الجهات بعد أن الحقوا بقوّاتهم المهاجمة خسائر جسيمة. وقد وقع فى أيدينا خمسون أسيراً ألمانياً وكانت خسائرنا طفيفة

لوندرة – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

نجح البريطانيون فى الهجوم الفجائى الذى قاموا به فى الشمال الشرقىّ من (روبك)

أحبط الانكليز الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به فى شمال (لنس)

ازداد نشاط مدفعيات الفرقين فى وادى (السوم) و (الانكر) وشرق (اراس) وفى القسم الشمالى من ساحة القتال

لوندرة – فى ٨ شعبان

قال الفيلد مارشال (هيغ) فى بلاغ عن الطيران: أن الطيارات الانكليزية اقتنصت ثمانى طيارات ألمانية يوم الثلاثاء الماضى، وأسقطت طيارات أخرى، وخسر البريطانيون اثنتين من طياراتهم

لوندرة – فى ٩ شعبان

نشطت مدفعيات الطرفين فى أماكن متعدّدة، خصوصاً فى شمال (لبس)

بين الامريكيين والالمان

واشنطون – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى أمريكى]

اشتدّت وطأة مدفعيات الفرقين اشتداداً زائداً فى شمال (تول) و (الورين) أى المنطقة التى يرابط فيها الجيش الامريكى

اقتنص اثنان من الطيارين الامريكيين ثلاث طيارات ألمانية

[القبلة]: كانت وزارة الحربية الامريكية الى نحو اسبوعين تصدر بيانات اسبوعية عن ميادين الحلفاء ثم عدلت عن ذلك بسبب تخصيص جيوشها بمنطقة خاصة بهم فى ميدان القتال وصارت الآن تصدر بلاغاتها الرسمية عن أعمال الجنود الاميركية فقط

الالمان ومدة الحرب

لوندرة – فى ٨ شعبان

انتهى ثلثا مدّة الهجوم التى كان الالمان قد حدّدوها لانهاء الحرب. وتدلّ الظواهر على امكان حصول ردّ فعل فى الرأى العام الالمانى الذى أخذ يدرك أن التهديد الجديد الذى جاءت به أمريكا شديد الوطأة

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٦ شعبان

يستفاد من أخبار (موسكو) أنه بعد استيلاء جنود الحرس الابيض على (تمرجرس) اعدم خمسمائة من الضباط والجنود رمياً برصاص المدافع الرشاشة، فكان المحكوم عليهم بالاعدام يصفون جماعات كل جماعة منهم مؤلفة من أربعين أو خمسين شخصاً

اشتبكت معركة دموية شديدة فى (لحنى) قتل فيها أربعة آلاف جندى من الالمان والحرس الابيض. وفى أثناء اطلاق الالمانيين قنابلهم على البلدة قتل كثير من الاهالى

بين المانيا وروسيا

لوندرة – فى ٨ شعبان

يستفاد من برقيات (موسكو) أن المسيو (تشيشيرين) أجاب على طلب ألمانيا الذى حتمت فيه تسليم الاسطول الروسى فى البحر الاسود الى الالمان الذين فى (سباستبول) فقال: ان الحكومة الروسية مستعدّة لارجاع الاسطول الروسى الى (سباستبول) بشرط أن تحدّد ألمانيا مدّة احتلال جنودها وجنود حلفائها لحدود روسيا واكرانيا وفنلندا وتعين المدّة المذكورة تعييناً واضحاً وان تضع بالحال حداً للقتال فى الاراضى الروسية وان تجلى جنودها وجنود حلفائها جلاءً تاماً عن (سباستبول)

الامم المعادية لالمانيا

لوندرة – فى ٨ شعبان

صرّح المستر (بلفور) وزير خارجية انكلترا بأن الامم التى أعلنت الحرب على ألمانيا منذ أثارت هذه الحرب العامة بلغ عددها تسعة عشرة أمة. وان الاقطار الآتية أسماؤها قد قطعت كل علاقة سياسية بالالمان وهى: (بوليفيا) و (هوندوراس) و (نيكاراغوا) و (هايتى) و (سن دومنيكو) و (كوستاريكا) و (بيرو) و (أوروغواى) و (ايكوادور)

انكلترا والواردات الاجنبية

لوندرة – فى ٨ شعبان

عرض السر (اليوت ستنلى) وزير التجارة الانكليزية احصاء وزارته ومما قاله: ان واردات البضائع لبريطانيا العظمى فى هذا العام قدّرت بنصف ما كانت عليه قبل الحرب بسنة. وانّ سلوك البريطانيين هذه الطريقة فى معيشتهم أثناء ظروف كهذه يبرز للعيان الموادّ العجيبة المدّخرة فى بريطانيا العظمى. فينبغى للامة الانكليزية أن تضع نصب أعينها هذا الدرس المفيد بعد الحرب وأن لاتسمح لنفسها بالتمادى فى الاعتماد على الموارد الاجنبية

بريد هوائى

لوندرة – فى ٨ شعبان

تلحّ الغرفة التجارية فى هولندة بتأسيس بريد يسافر على الطيارات بين هولندة وانكلترا